[406] عليه، فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات ا عليه. وصف علمه: روى أبو تراب الروياني، قال: سمعت أبا حماد الرازي يقول: دخلت على علي بن محمد (عليه السلام) بسرمن رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابني فيها، فلا ودعته قال لي: يا أبا حماد إذا أشكل عليك شئ من أمر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد ا الحسني، واقرأه مني السلام. ما روى عنه في التوحيد: روى علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد ابن أبي عبد ا البرقي، قال: حدثني عبد العظيم الحسنى - في خبر طويل - يقول: إن ا تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شئ، وليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور، خالق الاعراض والجواهر (1). عبيدا بن موسى الروياني، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما تقول في الحديث الذي يروي الناس (عن رسول ا (صلى ا عليه وآله سلم) انه قال:) بأن ا ينزل (كل ليلة) إلى السماء الدنيا (2) ؟ فقال: لعن ا المحرفين الكلم عن مواضعه، وا ما قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذلك، إنما قال: إن ا عزوجل ينزل ملكا إلى سماء الدنيا ليلة الجمعة، فينادي: هل من سائل فاعطيه، وذكر

_____ (1) انظر ترحيد الصدوق 81 / 37. (2) اخرجه احمد في مسنده عن ابي هريرة 2: 264، 267، 419، 487، 504. والبخاري في صحيحه باب الدعاء من التهجد 2: 66، ومسلم في صحيحه في كتاب ملاة المسافرين وقصرها 1 / 522 و 169 وكلاهما عن ابي هريرة ايضا. (*) _____